

قد أفلح من زكاه 12 - الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسأله - 00:00:27

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - 00:01:01

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:01:29

بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولني ذلك والقادر عليه قال صلى الله عليه وسلم في الحديث مخبرا عن حال الجنة والنار ان من سأله عز وجل الجنة - 00:01:49

ثلاثا قالت الجنة اللهم اسكنه اي. ومن استجار بالله عز وجل من النار ثلاثا. قالت النار اللهم اجره مني. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة - 00:02:09

اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار وبعد احتجت في الله الخوف من الله تعالى ما زلت نتكلم عن العلامات الفارقة بين القلوب الصحيحة والقلوب المريضة - 00:02:29

وقلنا ان غالبا قلوب المسلمين تتقلب بين المرض والصحة بين السلامة والعافية وبين المرض. قال الله تعالى حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض وهذا المرض المقصود هو مرض الشهوة. واما مرض النفاق فهو مرض كفر - 00:02:48

ان وردة قال الله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. وذلك كان في وصف المنافقين ليس الكلام عن اهل الاسلام او الایمان. اما المسلمين والمؤمنون فان قلوبهم تتقلب بين المرض والعافية. حتى تكون الى - 00:03:08

اقرب او ان تكون نسأله العافية الى الموت اقرب. وكنا ان بين القلوب المريضة والسليم والسليمة علامات فارقة. وذكرنا من هذه العلامات الفارقة بين المرض والسلامة. الا وهو كيف حال - 00:03:28

قلبي وقلبك مع الخوف من الله. ايها الاحبة في الله انذنوا لي ان ابث المي وحزني الذي صدري ويملأ قلبي. بالامس لما اضطربنا الى الخروج الى حاجة وزيارة حبيب وتلبية دعوته - 00:03:48

وكان الناس بالامس قد ظهرت منهم نتائجهم ونجاحهم وفرحهم. وصرنا نقلب ابصارنا بين احوال ابناء الاسلام وننظر في عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وفاطمة وعائشة. ولد عبدالله ومحمد وعبد الرحمن وخالد ولد فاطمة وعائشة وسلامة وحفصة. كلهم مسلمون. ابناء مسلمين. بالامس نرى - 00:04:08

سياتنا كاللحم على الوضم. تخرج البنت من على السيارة. وتطوف السيارة بها وهي تقف على بابها وشباكها والسيارة تملأ الدنيا صرacha وتملأ الدنيا عويا. وفتياتنا واعراضا وحرفنا ولحمنا ودمنا يسير في الطرق معروضا بين العالمين. ترفع يديها وتنزل يديها. وترفع رجليها وتنزل رجليها. وما كأننا - 00:04:38

عيشو في بلد مسلم لا والله. بالامس صدعت رؤوسنا قبل وزمر ورقص وغناء ومجون واختلاف وكأننا لا نعيش في ايام هي من ايام

الحرم. شهور الله المحرمة التي قال الله فيها فلا - 00:05:08

اظلموا فيهن انفسكم. قال علماؤنا انما الله عز وجل جعل هذه الايام حرما. تعظيمها لها على ساعة العام فاختار الله شهورا ثلاثة في اخر السنة واولها. واختار الله شهرا في وسطها. اما الشهر الذي في وسطها هو - 00:05:28

وشهر رجب واما الشهور الثلاثة فهي ذو القعدة وذو القعده او الحجة او الحجة وشهر الله المحرم قال علماؤنا انما الله اراد من عباده ان يختتموا سنته بحرمات الله وحمياتها - 00:05:48

وبحسن الاوبة والرجوع اليه وتعظيم شرعه. وان يفتتحوا سنته بذلك. فاذا اصاب قلوبهم غفلة وأخذت دنيا نفوسهم جاء شهر رجب في وسط السنة عاد فربى النفس على تعظيم حرمات الله. انظروا الى - 00:06:08

في اشهر الله الحرام. بالامس كان الشعار عند كثير من الناس لا وجود اليوم للخوف من الله؟ بالامس كان الشعار عند كثير من الناس لا وجود اليوم من الخوف للخوف من الله. يا مسلم يا عبد الله - 00:06:28

يقول علماؤنا انما يتقلب العبد بين اطباقي ثلاث. انما يتقلب العبد بين اطباقي امتألات اما ذنب اما ذنب فيستغفر. واما بلاء فيصبر. واما

نعماء يشكر اما ذنب فيستغفر واما بلاء فيصبر واما نعماه فيشكر يا شباب - 00:06:58

ويا ابناءنا ويا فتياتنا ويا بناتنا اهكذا شكركم الله اهكذا تشكون الله؟ من الذي قدر لك النجاح؟ ومن الذي قدر لك الفرح ومن الذي امتن عليك بذلك؟ ايوجد احد سوى الله؟ اتشرك المنعم بذلك ان تعصيه - 00:07:28

ان تبارزه القلوب جهارا نهارا وان لا تجعل لناظره اليك حمرة ولا هيبة. يا لله اه انا نشكو اليك زماننا الذي قل فيه الخوف منك والخشية من عذابك انما رأينا بالامس ما يدخل قلبه بل اقول لا يداني فقط اهل الديانة واهل الامانة بل والله - 00:07:58

كل غيوم. من يسير في قلبه دم ينبع. اعراضنا وبناتنا كاللحم على الوطن وكأنها على الاسواق بالامس فتيات ما تجاوز السبع عطش وثمن عطش وتسقط عطش تقف على الشباك اي والله انا رجل وخاف اقف على الشباك - 00:08:28

والله اذا جلس ولدي مد يده خارج الشباك معنفه اقول له رد يدك تجلس فتياتنا على الشباك فيظهر من كل شيء يا رب انا نشكو اليك قلة حيلتنا. ونشكو اليك ضعف حالنا. ونشكو اليك هواننا على - 00:08:48

والله الذي لا الله غيره انا نعيش اياما وزمانا وانا اقسم واعلم على ما اقسم نعيش اياما وزمانا قل فيها الخوف من الله. انظر الى حالنا في تجارتنا. انظر الى 00:09:08

حالنا في اموالنا. انظر الى حالنا في جيراننا. انظر الى حالنا في خلواتنا. انظر الى حالنا مع جوالاتنا انظر الى حالنا مع مساجدنا. انظر الى حالنا مع ابائنا وامهاتنا. انظر الى حالنا مع رحمنا - 00:09:28

قل الخوف من الله. ويظن الناس ان الذي يجب ان يخاف الله هو فقط. درويش مسكين شيخ في جامع هو الذي يخاف الله. واما من كان غيره فانا حر افعل ما يشاء. ايها الحر واي - 00:09:48

الحرة اسمع الى الله حين اراد ان يمدح اولي الالباب الذين يتذكرون بما ذكر الله قال والذين يصلون ما امر الله به ان يوصله. والذين يصلونه ما امر الله به ان يوصله ويخشون ربهم هؤلاء الذين يتذكرون ويخشون - 00:10:08

فهم ويخافون سوء الحساب. ويخافون سوء الحساب. يا هذا أنت من اهل الجنة انت من الناجين؟ انت من كتب الله له السلامة؟ ما ندرى ولا ندرى ما حالنا؟ ولا ادرى ولا تدرى الى اي طريقة - 00:10:38

اين نحن؟ قال الله تعالى يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. انما المؤمنون من هم المؤمنون حقا كما قال علماء يقول البغوي في الاية انما المؤمنون اي الصادقون في ايمانهم انما المؤمنون - 00:10:58

الذين اذا ذكر الله الذين اذا ذكر الله اه وجنت قلوبهم خافت وفرقت مما تخشى مما اعد الله لها سجنت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. هؤلاء المؤمنون انما المؤمنون - 00:11:18

الصادقون بایمانهم القائمون لیهم الصائمون نهارهم العابدون ربهم محالهم ما حالهم؟ اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وجلت خافت سرقت خافت مما خافت في بیوت اذن الله ان ترفع ویذكر فيها اسمه في بیوت - 00:11:48

اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال. من هم؟ رجال وهنا ذكر الرجال لصورة الغالب. لان الغالب من يقصد المسجد والمساجد هم الرجال. رجال لا تلهيهم تجار - 00:12:18

ولا بيع عن ذكر الله. تأمل حالهم اهل مساجد لا يفارقونها ولا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة ومع ذلك يخافون كون يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. شعار كثير - 00:12:38

الناس لا خوف اليوم من الله. والله يقول يا ايها الناس يا ايها اتقوا ربكم. اتقوا ربكم. ان زلزلة الساعة شيء عظيم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. الذي يخبرنا عن الساعة هو الذي قدرها - 00:13:08

وجعلها وخلقها الله يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلتكم شيء عظيم. وما هو الشيء العظيم؟ يوم ترونها اي ترون الساعة او زلزلة. تذهب يسأل كل مرضعة عما ارضعت. الام الام التي تستعد ان تطرح نفسها في النار لولدها - 00:13:38

الام التي تتمى لان لا يصاب ولدها بشوكة وان تصاب بالنار عنه. الام يملأ قلبه الرحمة والشفقة. وامرنا ببرها تمام البر جزاء رحمتها. الام تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. قال الحسن البصري تضع المرضعة رضيعها - 00:14:08

في عهد غير فطام وتضع الحامل حملها بغير ثمن. تضع المرضعة رضيعها بغير فطام. وتضع الحامل حملها بغير تمام. يوم ترونها تذهب تشغل تنسى. كل مرضعة عما ارضعت تضع كل ذات حمل حملها وتري الناس سكارى وتري الناس سكارى - 00:14:38

اه وما هم بسكارى قال الحسن البصري تري الناس سكارى من شدة خوفي وما هم بسكارى من طعام ولا شراب. تري الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ولكن عذاب الله شديد. اهذا شكرنا لنعماء الله؟ ما الذي يضرك او يضرك - 00:15:08

او يضرك لو اجتمع اقاربك. واهلك وجيرانك باركوا لك ودعوا لك بالخير. اطعمتهم فرحك واجتمع الناس على الخير ثم افترق الناس وهم يدعون لك وانت تقول يا رب لك الحمد اني ما عصيتك - 00:15:38

من هذا من احسن حالا؟ احسن حالا ان يجتمع الشباب يتراقصون كالماجنات ويتمايلون كالنساء والهابطات ام ان نسمع الموسيقى والغناء والطنطنة والرمضنة والطبل والدمغ؟ ثم تبيت ليلتاك فلا تذكر الله ولا تحمدك على ما - 00:15:58

من عليك اين الخوف من الله؟ اين الخوف؟ اذا زلزلت الارض زلزالها اذا اهتزت الارض ورددت فكانت هباء منبتا. اذا دكت الارض دكة واحدة. اذا زلزلت الارض زلزالها واجرت الارض اسقالها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - 00:16:18

يقول تقيه الارض افراد كبدتها. تقيه الارض افلاذ كبدتها. اي تخرج الارض من باطنها. تقيه الارض افلاذ كبدتها مثل الاسطوانة. اي كأعمدة المساجد واسطواناتها. تقيه الارض افلاذ كبدتها مثل الاسطوانة - 00:16:48

من الذهب والفضة كل ما في جوفها من ذهب وفضة واموات وقبور وكنوز تقيؤه الارض على ليش لم اليوم كلنا نتنافس على هذا الذهب والفضة بل قد يقتل الاخ اخاه لاجل الذهب والفضة - 00:17:08

وبل قد ينقلب الرجل وضيعا لاجل الذهب والفضة من قد يكفر بعض الناس لاجل الذهب والفضة. اسمع الى امتحان الله يأمر الله الارض ان تقي ما فيها اذا زلزلت الارض زلزالها - 00:17:35

ها فتخرج الارض كل ما فيها. تقيه الارض ما فيها من ذهب وفضة وكنوز من شدة هول الزلزلة والموقف العظيم. من شدة القيامة وما اعد الله فيها. اسمع ماذا يقول - 00:17:57

وسلم يأتي القاتل فينظر الى الذهب والفضة فيقول في هذا قتلتة ثم يأتي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يأتي القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي. قال صلى الله عليه وسلم ثم يدعونه فلا يأخذون - 00:18:16

منه شيئا من شدة هول القيامة لا يأخذون منه شيئا اذا زلزلت الارض زلزالها واجرت الارض اسقالها. يرى الانسان ما يرى من شدة هولها. قال الانسان ما لها؟ ما لها؟ ما - 00:18:40

يومئذ تحدث اخبارها الله عز وجل يوحى للارض بان تحدث الارض بكل ما كان عليها وجاءت اثار عن السلف ولا يصح ذلك رفعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قالوا فلا يبقى عبد ولا تبقى امة - 00:18:57

اولا و تخبر الارض بكل ما صنع على ظهرها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. الله امرها ان تنطق وان تخبر بكل مكان بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاته - [00:19:23](#)

قال علماونا ان يرجع الناس من الحساب ثم ماذا؟ يتفرقون قال يومئذ يتفرقون يصدعون يتشتتون ليش؟ لم؟ اما الى الجنة واليمين واما الى السعير والشمال يومئذ يصدر الناس اشتاتا. ثم قال الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يا الله الآية - [00:19:47](#)

بالله عليك تأمل سألك بالله تتأمل الله يقول لك فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى سيري نتائج هذا الخير ولو كان مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سيعمل سيري نتائج هذا الشر. ولو كان مثقال ذرة - [00:20:17](#)

هذه اية لا تفهم فمن يعمل مثقال ذرة امن خير خيرا يره سيري نتائج هذا الخير. ومن يعمل مثقال ذرة شرا اي من شر يره. ولذا صح عن عمر ابن الخطاب وعائشة عن عمر ابن الخطاب وعائشة رضي الله عنهم - [00:20:49](#)

انهما تصدق بحبة عنب حبة ثم قال والله ان لها عند الله كثيرة مثاقيل وتلا قول الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى فيري ما يصنع من خير ومن شر ولو كان مثقال ذرة. نبينا صلى الله عليه وسلم يسأل عن زكاة الخمر. ثم يقول النبي - [00:21:13](#)

ما انزل الله علي فيها شيء ولكن ولكنه انزلت علي الآية الجامعة الفادة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفها فيقول انزلت علي الآية الجامعة الفادة وما هي الآية الجامعة الفادة؟ فمن يعمل مثقال - [00:21:43](#)

ذرة خيرا يره يا رب استرنا في الدنيا والآخرة يا رب استرنا بستر الجميل وانت الحي فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ايها الاحبة - [00:22:03](#)

يا شبابنا يا اولياء الامور ايها الاباء الامهات الشاب في هوى سن الشباب فيه طيش تغلبه اهوائه ويحب الدنيا. الواجب علينا ان نمنع الشر وان نربى وان نعلم. دون ضيق ولا عنق - [00:22:21](#)

ولا خلاف لكن ماذا سنقول لله غدا اذا سألكي الله عن منكرات وقعت في داري وبيتي وانا انظر اليها بحجة ان ولدي يفرح بنجاحه او ان بنتي تفرح بنجاحه لله والله فرحنا بالنجاح يا رب - [00:22:42](#)

ستقول يا رب والله معدورين فرحنا بالنجاح. والله ما هكذا لا تشكر نعمة الله والله ما هكذا يشكر الرب المتفضل انظروا الى نعمائه والاله التي تقلب فيها عافية وصحة ورزر وستر وزوجة وولد ومساجد وبيوت وسيارات نعم نعم وان اردنا عدها لا نحصيها - [00:23:00](#)

هكذا يشكر الذي يتفضل عليك هكذا يشكر اللهم انا نسألك باسمك الاعظم الا نسلب ما انعمت علينا من نعم الدين والدنيا بسوء حالنا اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك. وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. ونعوذ بك يا ربنا من الكفر والفقير وعذاب في النار - [00:23:25](#)

عذاب في القبر ومن سوء الخاتمة وسوء العاقبة. ايها الاحبة في الله قال وهيب ابن الورد يذكر لنا واختتم بها قال بلغنا ان الخوف من الله ضرب له مثل بالجسد - [00:23:47](#)

الخوف من الله مثله السلف والحكماء قد يروا بالجسم قالوا مثله كمثل بيت له صاحبه فاذا سكنه واستقر فيه كان بيته عامرا بصاحبها فاذا تخرج منه وتركه صار بيته خرابا. وكذلك الجسد والخوف - [00:24:07](#)

فاذا سكن الخوف الجسد كان الجيش كان الجسد عامرا بما يرضي الله اذا استقر الخوف الجسد والقلب كان الجسد عامرا بما يرضي الله. واذا خرج الخوف من الجسد والقلب اصبح - [00:24:33](#)

كالبيت الذي خرج صاحبه وتركه يقول وهيب ابن الورد ترى الرجل اسمع ترى الرجل يمر في المجلس من الناس ثم يقولون يا لله ما اكرهه ترى الرجل يمر في المجلس من الناس ثم يقولون يا لله ما اكرهه - [00:24:51](#)

فلله ما اثقله. فتقول لهم وهل اتى شيئا؟ هل عرفتم عنه شيء؟ شيئا؟ ماذا يقولون لا والله الا انا نبغضه. بعض الناس ثقيل لا يحب

يبغض من صفة وجهه يقول وهيب ابن الورد لان قلبه قد خلا من الخوف من الله فكان محلا لبغض الله - [00:25:20](#)

فابغضه عباد الله ببغض له ثم يمر الرجل بنا في المجلس من القوم ثم يقولون يا لله ما احسنه يا لله ما احبه فتقول لهم هل

رأيتم منه شيئاً؟ هل عرفتم عنه شيئاً؟ فيقولون لا. غير - 00:25:50

والله نحبك. يقول وهب والله ما احبوه الا لان الله احبه بخوفه منا يا رب انا نشهدك انا نحبك وانا نخافك وانا نرجوك فان غلبتنا شهوتنا وزلت نفوسنا وطفت شقوتنا فيا رب انت مطلع على حال قلوبنا فاسألك - 00:26:14

الاعظم ان تسامحنا وتصفح علينا والا تعذب علينا ولا تسخط وان تأخذنا برحمتك. والا تعاملنا بغضبك وانت ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:26:45